

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثامن والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في
الدرس الماضي باب السحر صح؟ نعم. ما نعرف او يعرفنا السحر؟ نعم. السحر - 00:00:00
هو الخفاء ما خفي ولطف سببه. صح؟ وله قسمان اثنان. القسم الاول عن طريق عن طريق الشياطين وهذا كفر. هذا كفر والقسم
الثاني من السحر ايش عقد وعزائم ولكن ليس فيها شيء من الشياطين او من سحر الشياطين يقول رجل كيف ذلك - 00:00:30
جواب انه يأتي رجل الى رجل اخر فيقول هل عندك عقد وعزائم؟ فيقول نعم فيقول اعطنيها فيعطيه طيب العقد والعزائم اذا كان هو
يصنعها بنفسه فهذا ساحر ولا يصنعها الا عن طريق الشياطين فهذا كفر - 00:01:00
القسم الثاني اذا كان يستخدمها ولكن لا يصنعها. مثل على سبيل المثال اذا كان مطعموما او مشروبا فاعطاه لغيره من الناس. نقول هل
في ذلك شيء من السحر الذي استخدم به الشياطين فانه يدخل يدخل في الكفر والشرك بالله عز وجل - 00:01:20
ام انه اه هذه المواد تستخدم اصلا يشتريها جاهزة مواد يشتريها جاهزة يعطيها لبعض الناس هذا قال بعض العلماء هو كفر. وقال
بعض العلماء ليس بكفر. ولا يعني هذا التهوين من - 00:01:50
هذا الامر بل حد الساحر على كل حال قتله. يقتل وممر معنا انه اذا انقسم الى قسمين فالسحر الذي عن طريق الشياطين هذا يقتل ردة.
هذا يقتل ردة انه مرتد عن دين الله - 00:02:10
الدليل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. اما الذي يشتري شيئا من الاطعمة او المشروبات او المشروبات ثم
يعطيها الناس فهذا لا شك ولكن هل يقتل كفرا؟ الجواب لا. لا يقتل كفرا. اتضح او لا؟ نعم. اي نعم - 00:02:30
وبعض العلماء بعض العلماء لم يفصل قال الساحر على كل حال يقتل وانتهى الامر وممر معنا هذا انه ثبت عن رضي الله عنه وثبت عن
حفصة وثبت عن جندب. يقال الجندب الخير - 00:03:00
جندب الخير. نعم. النوع الثاني بس النوع الثاني يذهب الى ساحر من السحرة فيشتري منه طعاما الا مو وسيط هو يشتري منه يدفع
له مالا وبأخذ هذا السحر منه ويعطيه لغيره من الناس - 00:03:20
الساحل وشخص ثاني. لا ما اقصد هذي. انا اقصد اه حتى لو كان وسيط ما يقال له ساحر الساحر هو من صنع السحر لكن الذي يأخذ
السحر من الساحر ويقدمه لبعض الناس كي يسحرهم هذا الذي - 00:03:40
قال العلماء انه لا يكفر. يعني ذهب للساحر. عندك سحر؟ او عندك يقول مثلا شيء يحبب الزوجة الي ويحبون اليه؟ قال نعم. خذ هذا
الطعام واعطها. فاعطاها فسحرها. بهذا الطعام. هذا لا يعتبر كفرا - 00:04:00
لكن بالنسبة للساحر كافر ولا محالة. بس الساحر. لانه ما يصنع هذا الا متى؟ الا اذا كفر بالله. الا اذا كفر بالله. طيب والسحر في الاصل
له قسمان اثنان. قسم حقيقي - 00:04:20
مؤثر وهو السحر الذي يكون عن طريق الطعام او الشراب او الصرف والعطف وما اشبه ذلك. القسم الثاني قسم هو تخييل تخييل
يخيّل للذي امامه انه صنع كذا وكذا. كما في قوله تعالى مخبرا عن سحر السحرة سحرة فرعون. الذين امنوا واسلموا واستشهدوا -
00:04:40

يقول الله عز وجل فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى انها تسعى. هو تخييل. فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف. انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقى في ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفرع الساحر حيث اتى. فهذا تخييل - [00:05:10](#)

اما القسم الثاني فهو سحر تأثير. يؤثر. كأن يصرف رجلا عن زوجته او يصرف امرأة عن زوجها. وقس على ذلك هذا حقيقي. له تأثير. طيب ان شاء الله مزيد من التفصيل بعد قليل باذن الله. اذا هذا هو السحر. صح قتله عن ثلاثة من الصحابة. عمر - [00:05:40](#) وحفصة بنت عمر قتلت جارية لها سحرتها جندب الخير وليس اه جندب ابن جنادة بل هو جندب الخير. طيب معنا الان في هذه الليلة المباركة الباب الخامس عشرون وهو باب بيان شيء من انواع السحر. الان السحر له - [00:06:10](#)

له انواع. اذا السحر جنس. السحر جنس وتحت انواع. هذه الانواع كان مر معنا انها تنقسم الى قسمين منها ما هو كفر ومنها ما لا يصل الى الكفر كما قيل للشافعي هل السحر كفر؟ قال نقول للساحر اعرض علينا - [00:06:40](#) سحرك ما هو السحر الذي تصنعه؟ فان كان عن طريق الشياطين فهذا كفر. وان كان يصنع بعض الادوية والعقاقير ثم يسحر بها فهذا لا يصل الى الكفر ما لم يكن عن طريق الشياطين. فلنتبأ الفرق دقيق - [00:07:10](#)

قال احمد يعني الامام احمد بن حنبل وهذا لا غرابة فيه ان يقول العلماء بعضهم البعض باسمه ركز فاننا نقول قال ابو بكر من هو بكر؟ هو الخليفة الراشد. مو افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:07:31](#) ونقول قال عمر وقال عثمان وقال علي رضي الله عن الجميع. وقالت عائشة رضي الله عنها ليس هو مستغرب. فهن يقول قال احمد يعني الامام احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى مضري امام معروف جليل - [00:07:51](#)

اشتهر باسم جده احمد بن حنبل والى ابوه احمد بن محمد. هو يقال له احمد ابن محمد وجده حنبل يقول حدثنا محمد بن جعفر واستغرب انا استغرب في الحقيقة احيانا من بعض ما ينشر - [00:08:11](#) يأتي بعضهم ويندمج بالاستنتاجات واستنتاج استنتاجه خائب ليس مبني على دليل ولا على اصل من الاصول. فيأتي ويقول ننتبه يقول نحن نقول يا الله يا الله صحيح كلامه هذا - [00:08:31](#)

نعم صحيح نقول يا الله. حتى قال بعض العلماء ان الله الاسم الكريم هو اعظم اسماء الله الحسنى. يا الله. وقد جاء في حديث لا بأس به اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت. الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:09:01](#) ولم يكن لك كفوا احد. يا الله! يا الله! يا الله! اللهم اغفر لي ذنوبي وارحمي انك انت الغفور الرحيم. قاله بعد التشهد الاخير فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله استجاب له. يأتي هذا المتفريق - [00:09:21](#)

الذي يريد ان ينشر اي شيء عند الناس حتى يقال ان فلان عنده متابع وعنده وعنده والى اخره فيقول نحن ننادي الله ونقول يا الله. اذا لماذا لا ننادي؟ اه بعض مثلاً القائمة - [00:09:41](#) علماء لماذا نقول الامام الشافعي؟ لماذا يقول الشافعي؟ لماذا نقول الامام احمد بن حنبل؟ الامام ابو حنيفة الامام مالك مثلاً نحن نقول يا الله سبحانه الله. سبحان الله. ماذا نقول؟ نقول قال الله تعالى - [00:10:01](#)

وما قدروا الله حق قدره. ان تريد ان تقيس الخلق على الخالق تبارك وتعالى الامر مختلف. وليس هناك قياس. فكل ما خطر ببالك فان الله تعالى اعني من الكيفيات. كل ما خطر من الكيفيات ببالك فان الله تعالى - [00:10:21](#) ما في ذلك. لا تدركه الابصار. ولا يحيطون به علما. طيب الرسول صلى الله عليه وسلم هل يليق ان نقول قال محمد ذهب محمد؟ الجواب لا. الدليل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:10:51](#)

اذا نناديه يا رسول الله يا نبي الله واضح؟ واضح او لا؟ هو مخلوق حق الله تعالى اعظم علينا من حق كل فحق الخالق العبادة الخالصة الكاملة الشاملة. واما حق المخلوق فتختلف - [00:11:11](#) احق النبي صلى الله عليه وسلم اعظم حق الصحابة وحق الصحابة اعظم من حق التابعين وقس على ذلك. فكونك تقول يا الله ما له علاقة المخلوق هذه خاصة بالله والله تعالى يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نحن ندعوه باسمائه الحسنى هو الذي سمى نفسه

الرحمن يا رحمن الرحيم يا رحيم هو الذي سمى نفسه الحي القيوم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام بماذا تريد ان ننادي الله تعالى؟ وبماذا تريد ان نناجيه؟ تقيس عالمخلوقين؟ ما هذا الجهل - 00:11:51

ما هذا الجهل؟ يأتون بأشياء يا اخوة يعني من العجائب ومن غرائب ربما لا تطرأ على البال لو مضى الانسان قرون وقرون فانه لا يتذكر شيئا منها. فلتنبه يا اخوة ولنحذر دائما من هذه الوسائل. لنحذر كل الحذر. فالعلم موجود - 00:12:11

في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. احدهم ارسل لي مرة حديثا وقال هذا الحديث عظيم وهو في صحيح البخاري وذكر الحديث فقلت يا اخي الكريم هذا ما مر عليه في صحيح البخاري. هو حديث ولكنه حديث ضعيف وليس - 00:12:31

في صحيح البخاري؟ قال بلى وارسل لي نشرة انه في صحيح البخاري. فرجعت الى البخاري ولم اجد هذا الحديث. فقلت يا اخي ليس في صحيح البخاري انا متأكد ومررت على البخاري ولله الحمد مرات. هذا ليس في البخاري. قال بل موجود في البخاري. وبعد

البحث الطويل - 00:12:51

وجدت انه في كتاب التاريخ التراجم للامام البخاري يذكر الرواة هذا ثقة وهذا وهذا ضعيف وهذا متروك وهذا كذاب فيذكر بعض احاديثهم فقال رواه البخاري ما رواه المخالفة الصحيح انتبه وكم من عائب قولاً صحيحاً وافته من الفهم السقيم قال الامام احمد -

00:13:11

حدثنا محمد بن جعفر يقال له غن دار امام ثقة ثبت هذا الامام محمد بن جعفر قال حدثنا عوف هو ايضا ثقة قال عن حيان ابن العلاء عن حيان العلاء - 00:13:41

بحث كثيرا في هذا الاسناد فوجدت انه حيان ابو العلاء. ولعله من تصرف النساخ طيب والا فابوه مخارق. وحديثه مقبول هو حيان ابو العلاء ابن مخالق طيب يقول حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

قال ان العيافة والطرق والطيارة من الجبت. انتبهوا. هذا الحديث ماذا قال فيه المؤلف؟ نعم. ما قال في اسناده شيء. قال الحافظ المناوي صاحب فيض القدير شرح الجامع الصغير قال اسناده جيد. وقال ابن مفلح - 00:14:35

رحمه الله في الاداب الشرعية ومفلح من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية قال اسناده جيد وحسن اسناده او الحافظ النووي او النووي يجوز له وجهان. طيب فالحديث ثابت ولا شك - 00:15:05

يقول ان العيافة. يقول صلى الله عليه وسلم والطرق والطيارة من الجهد. مر معنا ان الجبت هو السحر والصحيح ان الجبت من السحر. فالسحر جنس وله انواع والجبن من انواعه. هذا - 00:15:25

ايضا يندرج تحته انواع منها العيافة والطرق والطيارة من الجبت. ما هي العيافة؟ العيافة كانوا في الجاهلية يزجرون الطير. يقولون ان اتجه يمين سوف نمضي في طريقنا هل نسافر او لا نسافر - 00:15:47

سار او طار الطير الى جهة اليمين. اذا نسافر طيب طار الطير الى ركز. الى جهة اليسار قالوا لا نسافر يتشائمون. اذا مشى الطير في وسط يعيدون يعيدون هذه العيافة. يعني هذا الزجر للطير. هذا معنى - 00:16:07

هذه من انواع السحر. لماذا؟ ما علاقة الطير بالغيب؟ والغيب لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى التوحات هذي طيب. ما تسمعون كلمة تنتشر عند كثير من الناس يقول خير يا طير خير يا طير هل ترى من الجاهلية؟ يقول قال لكن الناس الان ما يدرون وش معناها؟

نقول - 00:16:37

ما يدرون معناها اذا هم لم يقنعوا لم يقنعوا في الجبت ولكن مع ذلك ينبغي لهم ان يجتنبوا هذا اللفظ ينبغي لهم ان يجتنبوا هذا اللفظ. وبعض الناس لو قلت له اتصل - 00:17:07

فقال اريد منك شيئا. فقلت خير ان شاء الله. هل هذا من اجبت؟ الجواب لا. او قال هو الخير في وجهك. هل هذا من الجبت؟ يعني من السحر؟ الجواب لا. اذا من اي شيء؟ سيأتينا. هذا من الفأل - 00:17:27

هذا من الفأل وهو الكلمة الطيبة. من الكلمة الطهور الكلمة الطيبة وهذا هو الفأل وكان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولذلك

لما جاء سهيل ابن عمرو في الحديبية - 00:17:47

كفار كفار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الذي جاء؟ قالوا هو سهيل بن عمرو وقال عليه الصلاة والسلام سهل امركم سهل امركم يعني سيسهل باذن الله عز وجل تفاؤلا بهذا الاسم والا فكان - 00:18:07

سهيل انذاك كافرا من صناديد الكفر. من كبرائهم. ثم قال والطرق الطرق ايضا من الجبت. ما هو الطرق؟ على قولين العلماء. منهم من قال هو رمي الارض بالحصى يرمي حصاة حصاتين ثلاث ثم يتوقف - 00:18:27

يقول اين وقعت؟ الاولى اين وقعت الرابعة؟ هو مقرر الان ان الرابعة سيأخذ بها. قالوا الى جهة اليسار قال اذا نأخذك هذا قول. القول الثاني قالوا هو الخط. هو الخط. كيف الخط؟ يخطك - 00:18:57

خطوطا في الارض بعد هذه الخطوط يمسح خطا خطين ثلاثة حتى خطين اثنين ثم يحكم بعد ذلك. وهذا محرم لا شك. فان قال قد جاء في صحيح مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي انه قال - 00:19:17

يا رسول الله ان قوم منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذاك اذا وفق خط النبي النبي ما بينه رسولنا صلى الله عليه وسلم من هو؟ هل هو ادريس على - 00:19:47

قول ولم يثبت هذا او هو دانيال الذي وجدت جثته الطاهرة في خلافة عمر رضي الله عنه وامر بحفل قبر في الليل ليدفن فدفن وجد على ما هو عليه لم تأكله الارض دانيال. من انبياء بني اسرائيل. ثم دفن وساوا قبره بالارض حتى ما - 00:20:07

حتى ما يعبد من دون الله عز وجل. طيب من هو النبي الذي يخط؟ ما نعلم. طيب هل الذي يخط الان من يعلم هل وافق خطا ذلك النبي؟ او لا يعلم؟ ما في احد يعلم. هذا جواب. الجواب - 00:20:37

الثاني نقول ان ذلك النبي كان يخط خطوطا. لكن يخط خطوطا بامر من؟ بامر الله عز وجل بوحى من الله فما يصح الانسان يقول انا اخط خطوطا واذا وافقت هذه الخطوط آآ ما في نفسي سرت عليها - 00:20:57

سرت عليها هذا كله من الحرام وهذا اقرب ان الطرق هو الخط في الارض. قال والطيرة من الجبت الطيرة هي التطير هي التطير. طيب وهي من الجبت. والتطير هو التشاؤم - 00:21:17

التطير هو التشاؤم. هل يوجد كلمة اخرى في العربية على هذا الوزن؟ على وزن الطيرة الفعل. ها هل يوجد كلمة؟ ها؟ الحيرة الحيرة الحيرة لا الحيرة. على ما هي عليه. حيرة ما فيها ها؟ خيرة احسنت - 00:21:40

تستحق كتابا ان شاء الله تعالى. الخيرة معناها التخير. جاءت في القرآن الكريم. قوله وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. فقط كلمتان اثنتان في اللغة العربية - 00:22:10

طيارة وخيارة. واضح؟ التطير والتخير. واضح يا عبد الله؟ طيب قريب ولا بعيد؟ ها؟ طيب وش معنى الطيارة التشاؤم من الجبت كل ذلك من الجبت. بينه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:22:30

قال عوف العيافة هي زجر الطير. هذا تفسير عوف رحمه الله وهو ابن ابي جميلة. ابوه يقال له ابو جميلة. واسمه اسم ابي بندويه على وزن نفطويه. وقريب من سيبويه مختوم بويه يعني - 00:23:00

يكون مبنيا على الكسر. هذا ابوه. قال العياف فزير الطير مر معنا. والطرق الخط بالارض. مر معنا حكمه. والجفت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. وبعض العلماء يتحفظ يقول لماذا جود اسناده - 00:23:30

لماذا جود اسناده شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله؟ والصحيح ان اسناده ثابت جيد اذا الجبت يقول رنة الشيطان ما هي رنة الشيطان؟ قال بعض العلماء رنة الشيطان - 00:23:50

هي صوت الشيطان. صوت الشيطان. هذا قول لبعض اهل العلم يقول وقد رن الصوت المرتفع من الشيطان. رن عدة رنات الشيطان. اول رنة رننا وهذا ذكر في مسند بقي ابن مخلد هو اول مسند على وجه الارض لكنه مفقود الى الان ينقل منه بعض - 00:24:11

كما في كتاب المطالب العالية الحافظ ابن حجر وغيره نقل عن منصور ابن المعتمر عن مجاهد ابن جبر عليه رحمة الله انه ان ابليس لعنه الله رن اربع رنات. يعني صرخ اربع صرخات بصوت مرتفع - 00:24:41

حين لعن الثانية حين اهبط من الجنة الى الارض طرد من الجنة واهبط منها الثالثة حين ولد النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة حين انزلت سورة الفاتحة. طيب هذه رنات منقول عن مجاهد وليس بمرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

ثم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من الشعبة هي القطعة. طيب والخصلة. والخلة او الخلة كلها تأتي بمعنى الشعبة من النجوم. فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - [00:25:37](#)

هذا يسمى التنجيم. والتنجيم هو ان يستدل هذا المنجم او الساحر او الكاهن بالحركات الفلكية على الاحداث الارضية تحرك النجم الفلاني وذهب النجم الفلاني الى غير ذلك يستدل بهذا انه سيقع في الارض كذا وكذا وهذا محض افتراء وكذب. لا يصح لا شرعا ولا عقلا - [00:26:07](#)

وهذا من السحر. ويذكر ان هولاءكو خان لما اراد ان يجتاح بلاد الاسلام والمسلمين سأل من سأل ممن يعرفون النجوم والمنجمين والسحرة الذين عنده فقال احدهم وكان مسلما قال انك ان ذهبت هلكت وحصل لك كذا وكذا وكذا - [00:26:47](#)

اخافه لماذا؟ يريد منه الا يجتاح بلاد الاسلام. في وقت دولة بني العباس لاحظ وجلس فترة والتقى بنصير بنصير الطوسي يسمونه بنصير الدين وهو نصير الكفر. باطنه من الباطنية رافضي. فقال له لا تأخذ بكلامه - [00:27:24](#)

بل اقدم والبلاد مفتوحة والجيش ضعيفة وكان هذا مصير الكفر كان وزير من الوزراء هو وابن علقمي كانوا لهم شأن ومنزلة في دولتنا العباس وبالفعل اجتاحت بلاد الاسلام واخذ بنصيحة نصير الكفر الطوسي وهو من الفلاسفة - [00:27:54](#)

واخذ كثيرا من علم الفلاسفة والسحر عامله الله بعدله. وكذلك ايضا رفيقه ابن العلقمي محمد ابن العلقمي وقتله التتار. وحصل ما حصل في بغداد. وبلاد وسقطت الدولة الدولة العباسية دولة الاسلام في ذلك الوقت سقطت - [00:28:24](#)

ومات من مات من المسلمين حتى ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ان الذين قتلوا في بغداد يربون على الفي الف. يعني مليونين. حتى سالت الميازيب. الميازيب من فوق السطوح سالت - [00:28:54](#)

الدماء وكانت تتري المغولي يأتي الى ستة من المسلمين للظعف الذي اصابهم يقول اقعدوا هنا هنا لا تبرح مكانكم. حتى اتي بالسلاح فيذهب ويغيب عنهم وقتا طويلا. فيأتي بالسلاح ويجده - [00:29:14](#)

مكانهم ويقتلهم مكانهم. ستة طيب وهذا الوهم. الذي اصاب الامة في ذلك الزمان نسأل الله تعالى ان يرفع الوهن عنا. في هذا الزمان عنا وعن جميع المسلمين في كل مكان - [00:29:34](#)

يقول فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد اذا زاد في تعلم التنجيم فانه يزيد في تعلم السحر كما قلت لكم السحر جنس وله انواع كثيرة منها علم التنجيم. وليس محصورا وليس محصورا - [00:29:53](#)

السحر او التنجيم ليس هو السحر فقط بل السحر له انواع كثيرة منها علم التنجيم ولما اراد المعتصم ان يغزو عمورية واراد ان يفتحها هو خليفة معتزلي وقد سامحه الامام احمد بن حنبل على سجنه وتعذيبه وجلده له. لما سمع بفتحه لعمورية وانقاذه - [00:30:13](#)

المرأة المسلمة التي كانت في سجن هؤلاء الفرس سامحه وعفا عنه. والله تتولى امره والا هو كان يقول بخلق القرآن والزم كثيرا من العلماء بهذا القول وعذب من عذب على هذا القول - [00:30:43](#)

وهو ابن هارون الرشيد. كانوا منجمون يقول له لا لا تغزوا الفرس ولا التعمورية. انه يحصل لك ما يحصل. فقال احد فقال الشاعر ابو تمام السيف اصدق انباء من الكتب - [00:31:03](#)

بعضهم يقول انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب الى اخر ما قال في القصيدة المشهورة. يعني يقول لا تعتمد على قول منجمين لنا السيف اوقع في الناس من هذا التنجيم الذي لا اساس له من الصحة بل هو - [00:31:23](#)

علم الشياطين يقول قائل بالنسبة للابراج ما هي من التنجيم؟ الابراج فيها ادعاء لعلم الغيب فالذي يصنع الابراج لا شك انه من السحرة. من السحرة وهذا كفر. الذي يقرأ الابراج هذا - [00:31:43](#)

يخشى عليه. هذا الذي يخشى عليه. يقول قائل لكن الذي يولد في البرج الفلاني في الحقيقة انا يحصل لي انا مولود في برج مثلا

الاسد او الحمل او ما اشبه ذلك. فيحصل لي ما ذكره. اقول كم عدد سكان القرى - [00:32:03](#)

بالمليارات صح؟ وهو يكتب كلاما عاما. لا بد ان ينطبق على مجموعة من هؤلاء. انه سريع الانفعال سريع الاوبة انه يضحك انه يبكي انه سيولد له انه مستقر انه منفلا - [00:32:23](#)

هو سينطبق وسينطبق على بعض الناس لماذا؟ لانه يعطي كلاما عاما ما يقول انت باسمك يا فلان كذا وكذا وكذا. قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون - [00:32:43](#)

طيب نقطة مهمة يقول قائل طيب انا ما اصدق لكني اقرأ اقول حرام ولا يجوز. قراءة هذه حرام ولا يجوز. لانها تؤثر في النفس. وفي القلب ويستمرؤها الانسان حتى انه بعد ذلك - [00:33:03](#)

سوف يسأل كهان والسحرة والعرافين. وقد اتصل بي كثير من الناس. يقول انا حصل لي مشكلة بيني وبين زوجتي تعاني من مرض انت او الزوجة؟ قال لا وهذا ليس بعذر لكن اسأل انا يقول لكني آأ اصبحت لا ارغبها ولا - [00:33:23](#)

اه صار بينه وبينها بعض المشاكل. اريد ان اسأل انا لن اصدقهم. اذا لماذا تسأل سأصل عليهم في المكان الفلاني في البلد الفلاني في الدولة الفلانية. لماذا؟ قال انا لا اصدقهم لكني اريد ان اعرف. تعرف ماذا - [00:33:43](#)

ارجع الى الله عز وجل وستعرف الحق من الباطل. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. انتبهوا. من عقد عقدة - [00:34:03](#)

يأتي رجل وقد تعلم السحر فيأخذ من شعر هذا الرجل او المرأة او شيئا من ملابسه في عقد عقدة يلفها لفا. طيب وينفث فيها يعني ينفخ فيها. ينفخ فيها اي نفخ - [00:34:23](#)

شيطاني نفخ شيطاني يتكلم بكلام الشياطين. طيب اما ان يعلم معناه واما ان لا يعلم معناه اما ان يعلم المعنى واما ان لا يعلم المعنى فهذا من الشرك. هذا من الشرك. هو سحر والسحر - [00:34:43](#)

من الشرك فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه يتعلق شيئا للتعلق للشيء على قسمين اما ان يتعلقه يعتقد انه نافع وضار من دون الله يتعلق مثلا قلادة. او سوار من الاسورة. ويعتقد انه ينفع ويضر من دونه - [00:35:04](#)

يشفي من دون الله. هذا يعتبر كفر. القسم الثاني يتعلم ولكن يعتقد انه سبب للشفاء. والحقيقة انه ليس بسبب الحقيقة انه ليس بسبب فهذا شرك ولكنه ليس كالاول شرك اكبر بل شرك اصغر. وممر معنا الخلاف بين اهل العلم - [00:35:34](#)

ورحمة الله. لاحظ هل الشرك الاصغر يغفر او لا يغفر؟ المسألة ليست بالهيئة. ولكن باتفاق اهل العلم ان الشرك الاصغر اكبر من كبائر الذنوب. اكبر منها اكبر من اكل الربا واكبر من شرب الخمر - [00:36:04](#)

واكبر من الزنا واكبر من غيرهما كبائر هذا الشرك الاصغر. قال اهل العلم فان ذنبا اطلق عليه الكفر او اطلق عليه الشرك اعظم من ذنب لم يطلق عليه ذلك. ركزوا في القاعدة - [00:36:24](#)

ان ذنبا اطلق عليه الكفر او الشرك اعظم من ذنب لم يطرق عليه ذلك. لا شك في هذا. طيب فيخشى عليه نسال الله العافية والسلامة. معنى من من تعلق شيئا وكل اليه وكل اليه هذا اللي يتعلق - [00:36:44](#)

هذه الاشياء من الاسورة او من غيرها يوكل اليها هل تستطيع ان تنفعه او تستطيع ان تضره هذه الجمادات ايش؟ الجواب لا ما تستطيع لا ان تنفع ولا تضر باذن الله - [00:37:04](#)

الله عز وجل ما تستطيع ليس هذا نفع ولا ضرر. طيب قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كشفه الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. هذا فلان عنه في يونس - [00:37:24](#)

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. ثم قال وعن ابن مسعود ابو عبد الرحمن عبد الله - [00:37:44](#)

ابن مسعود الهزلي بن هذيل وهي قبيلة عربية عريقة مشهورة تقطن الحجاز ما بين مكة والطائف قال رفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله عليه الصلاة السلام قال الا هل انبئكم ملعظة؟ هي النميمة ثقالة بين الناس - [00:38:04](#)

هذا الحديث اخرجہ الامام مسلم من طريق عمرو ابن عبد الله ابي اسحاق السبيعي الامام المعروف ولكنه اختلط باخر عمره ولكن اخذ العلماء من حديث في ما كان قبل الاختلاط. وهذا منها في صحيح مسلم. يحدث عن ابي الاحوص. عن - [00:38:34](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذه اداة حث وتحذير يعني انتبه ايها المستمع لما ساقوله لك حتى تستفيد استفتاح الا هل استفهام؟ هل اداة استفهام؟ انبئكم هكذا تقرأ - [00:39:04](#)

يعني اخبركم من النبأ وهو الخبر. وقرأ وقرأ النبي طيب وقرأ في القرآن الكريم النبي. فالنبي مأخوذ من النبأ. والخبر عن النبأ العظيم نبي مأخوذ من النبوة. وهو الارتفاع. ارتفاع شأنه وقدره. الذي انزله الله تعالى - [00:39:34](#)

الا هل انبئكم اخبركم ملعظة؟ العضة على وزن وجه. هكذا يقرأها غالب اهل الحديث. واما اكثر اهل اللغة فانهم يقرأونها هل انبئكم ما العظة العظة على وزن عيدة. على وزن عيدة - [00:40:04](#)

طيب والمعنى ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم قال هي النميمة. بعض العلماء يقول المعروف ان العظة او العظم عند العرب انه البهتان وكذب. قال قل ما تخلو النميمة من البهتان. والافتراء والكذب - [00:40:31](#)

النميمة. طيب ما النميمة؟ قال القالة بين الناس. ينقل الكلام من اناس يا اناس فيفسد فيما بينهم. يقول قال سبحانه الله ما الذي اتى بحديث يتكلم عن النميمة في كتاب السحر او باب السحر. ما تقول يا - [00:40:51](#)

نعم. ها؟ والجو؟ اي ما شا الله. سم اقول فعلا مثل فعل السحر بس يقول فعلا كفعل السحر. السحر اليس من انواعه الصرف؟ اليس كذلك؟ يصرف صح؟ فيتعلمون ما فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. صح؟ كذلك - [00:41:21](#)

النميمة كذلك النميمة يفرق بين الناس بهذا الكلام. ولذلك مو واجب عليك تجاه المنام. اول امر ان تنصحه. اذا جاءك بخبر. الامر الثاني ان تبغض هذه الصفة فيه. في الله - [00:41:51](#)

تبغض هذه الصفة فيه. لماذا؟ لانها صفة ذميمة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام وفي اللفظ المعروف قد تات كلاهما صح. لا يدخل الجنة قتات نام. الذي ينم ينقل الكلام - [00:42:11](#)

قوم الى اخره. فاذا كانت مصحوبة بالكذب فهذه مصيبة عظيمة في من ينم لا اله الا الله. لي في من ينم يقول لي في من ينم حيلة وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. لي - [00:42:31](#)

في من ينم وليس في الكذاب حيلة. لي حيلة في من ينم وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق وما يقول فحيلتي فيه قليلة. ويخلق الاقوال الان يفتري. ويبهت الناس بهتانا. طيب فادخلها - [00:43:04](#)

شيخ الاسلام في هذا الباب لانها تصنع ما يصنعه السحرة او السحر فيفرقون وهذا هو دأب ابليس. لعنه الله. يجوز لعن ابليس؟ نعم. الدليل ها؟ وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله. يقول قائل - [00:43:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان نستعيز ونقول بسم الله نقول هذا في المقابل. لو انسان اراد ان يجلس فسقط فقال الله يلعن ابليس. نقول لا هذا بالمقابل - [00:43:54](#)

لا تلعه لانه احقر واذل من ان يسقطك. واضح؟ فهنا تذكر الله تستعيز بالله منه. اما من باب الخبر فانك تلعه فتقول لابليس الملعون لعنه الله ما في حرج. لان الله لعنه سبحانه وتعالى. طيب - [00:44:04](#)

ثم قال ولهما عن ابن عمر لهما من هم؟ ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما البخاري ومسلم له مع الرواية للبخاري ومسلم. هذا اختصار من المؤلف رحمه الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:24](#)

ان من البيان لسحرا. من البيان اي البلاغة والفصاحة. لسحرا. قد يكون في شيء من السحر كيف من السحر؟ هذا البيان يكون هذا اللفظ وهذه البلاغة وهذه طيب خفية فتقنع الذي امامك بهذا البيان ربما تقنعه - [00:44:44](#)

بالباطل وتقنعه بالشر. بهذه الطريقة. فالمقصود ان سحره اي شيء خفي. خفي يسحر الذي امامه ان يصرفه عن الحق بهذا اللفظ. وقد جاء في الصحيحين ان امرأتين من هذيل تقاثلتا حصل بينهما - [00:45:14](#)

ظارب هوشة فرمت احدهما الاخرى بحجر وكانت الثانية المرمية حاملا. رمتها بحجر. فقتلت ولدها فجاء الى النبي صلى الله عليه

وسلم يقتصمان فقضى صلى الله عليه وسلم ان على القاتلة غرة عبد او امة. عبد او امام - [00:45:44](#)

فقام وليها وقال يا رسول الله انغرم من لا شرب ولا اكل ولا صرخ ولا استهل فمثل ذلك بطل. مرة ثانية انغرم من لا شرب ولا اكل ولا

صرخ ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال صلى الله عليه وسلم - [00:46:24](#)

انما هذا من اخوان الكهان. انما هذا من اخوان الكهان. بينه النبي صلى الله عليه وسلم. هذي طريقة الكهان يريد ان يقنعك بهذا. ولذلك

كثير من الناس حصل بينه وبين اخوانه واقاربه وعائلته. بل وربما قبيلته - [00:47:00](#)

وايضا يحصل بينهم من المصائب والمشاكل ما الله به عليم. لماذا؟ صدقوا الكهان. يقول له الكائن تعرف قريبا لك صفاته كذا وكذا

وكذا وكذا. فيستغرب كيف عرف هذا؟ يقول هو الذي اصابك بحسد او عين او سحر او ما اشبه ذلك - [00:47:20](#)

الله العافية والسلامة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما هذا من اخوان الكهان. طيب. قوله ان من البيان من وش تسمى؟ يلا يا

سالم سمعته من محمود؟ ان من البيان منه وش تسمى هذي - [00:47:40](#)

احسنت ما شاء الله لقطته يقول تبغيضية طيب ما ودي ادرجك اقول وش معناته بعيزية عبد الرحمن اش معنى ان من البيان

سحرة نرجع لسالم رأيك ولا؟ اه طيب تسعفهم - [00:48:00](#)

من يقول تبغيضية وش معنى تبغيضية هنا؟ ان من البيان الى السحرة تبغيضية نعم احسنت ليس كل بيان بل بعض البيان ليس كل

البيان بل بعض البيان وانما بعض البيان طيب - [00:48:20](#)

ممدوح صاحبه. اليس كذلك؟ اي نعم. ان من البيان لسحرهم. فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق من الجبت يعني من السحر او من

انواع السحر. الثانية تفسير العيافة والطرق مر معنا هذا. ان علم النجوم نوع من السحر. لو قال - [00:48:40](#)

قال قائل لحظة لحظة كيف علم النجوم من السحر؟ الم يقل الله تعالى وعلمات وبالنجم هم يهتدون؟ ايش؟ نعم. وقوله تعالى ولقد

زيننا السماء الدنيا بمصابيح تضيء الان السماء الدنيا وليست السماء الثانية ولا الثالثة. طيب الم يقل الله تعالى - [00:49:07](#)

انا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. طيب لا يستمعون الى الملاء الاعلى من كل جانب اذا هي الان رجوم

للشياطين. وكذلك ايضا علامات يهتدى بها وكذلك زينة - [00:49:27](#)

نقول هذه الثلاثة لا غبار عليها. ليست من السحر في شيء. بل من الشرع. واما الذي يستدل بحركات النجوم والافلام على الوقائع

والاحداث هذا هو السحر. اتوحت لو سألتكم سؤالا - [00:49:47](#)

من السماء الدنيا بالمصابيح وجعلناها ارجو من الشياطين. المصابيح هي الكواكب. هل يرمى بالكوكب على الشيطان؟ ايش قال بعض

العلماء نعم وقال بعضهم قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب هو شهاب وشهاب - [00:50:07](#)

هو العصا الذي في رأسه نار. والصحيح انه يجتزأ من الكوكب المصابيح يجتزأ منها الشهب. وهذه الشهب هي التي ترمى على

الشياطين ومنها النيازك ما يسمى بالنيازك ركزوا المسألة اطلت فيها فترة طويلة جدا وانا اتأملها واصبرها ولكن هذا الذي اتضح لي -

[00:50:27](#)

ليس الكوكب كله يرمى به. طيب وانما يرمى بالشهب. هذه الشهب مأخوذة من من مصابيح ومن الكواكب. طيب هذا الذي آآ اتضح لي

والله اعلم بالصواب وجدت عليه اكثر علمائنا عليهم - [00:50:57](#)

الله. يقول ان العقد مع النفث من ذلك. اي نفث النفث الشيطاني. اما ان يتكلم للكفر والشرك واما ان يتكلم بكلام لا يفهم. وهذا سيأتي

بيانه مع الابيات تكلم بكلام لا يفهم. يقول ان النميمة من ذلك ان النميمة تدخل تحت السحر بحكم التفرقة - [00:51:17](#)

لكن هل النميمة تجمع بين الناس؟ لا. لا تجمع بين الناس. لو قال قائل رجل رأى رجلا لا يحب رجلا. واراد ان يصلح بينهما. فذهب الى

الاول وقال فلان يحبك ويثني عليك خيرا. وذهب للثاني - [00:51:47](#)

وقال فلان يحبك ويثني عليك خيرا. هل هذا جائز؟ لا يجوز. لا شك لا شك يجوز احسنتم. طيب بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ليس

الكذاب بالذي يقول خيرا او ينمي خيرا - [00:52:07](#)

ينمي يعني ينقل. لكن النميمة في الشر. واما هنا ينمي معناه ينقله بالخير. طيب. فهذا ليس من النميمة في شيء. اخر مسألة قال ان من

ذلك بعظ الفصاحة. بعظ الصحة والبلاغة قد تكون من ايش؟ داخله تحت انواع السحر. وهو التأثير في النفوس - 00:52:27

سببي تفضل بسبب هذه الاقوال الفصيحة والبليغة والله اعلم - 00:52:57